الإمكانات التشكيلية للخامة كدافع إبداعي لمعلقات نسجية معاصرة
(إعادة تدوير العبوات المعدنية المستهلكة للمشروبات الغازية)

The plastic potential of the material as a creative motive for contemporary textile hangings, (Recycling consumed soft drinks metal containers)

رانيا رجب عبدالمعبود مرسي

مدرس النسيج اليدوي- قسم التربية الفنية- كلية التربية النوعية- جامعة أسيوط، raniaragab427@yahoo.com

ملخص البحث: Abstract

يهدف البحث الى تسليط الضوء على الاستفادة من الامكانات التشكيلية للعبوات المعدن المستهلكة للمشروبات الغازية كدافع إبداعي لمعلقات نسجية معاصرة، حيث إعادة تدوير هذه العبوات وما ينتج عن هذه التجربة من معلقات نسجية معاصرة، بالإضافة الى تغيير سلوكيات الأفراد نحو المحافظة على البيئة وتحقيق مبادئ التنمية المستدامة، وقد تم تنفيذ أعمال نسجية من قبل الباحثة والتي تحمل رؤى وصياغات تشكيلية متعددة بخامة غير مألوف النسج بها وتم الاستفادة بإمكانيات الخامة واظهار الامكانات التشكيلية والجمالية، ايضا تضمن البحث تقديم بعض التوصيات للمساهمة في تنمية مجتمع حضاري راقي، والاهتمام بالبحث والتجريب في مجال الخامات وذلك لتنمية الجوانب الفنية والتقنية للطالب وتحقيق جوانب ابتكارية وإبداعية خاصة بتطويع الخامات والاستغلال الأمثل لإمكاناتها التشكيلية، وتنمية وعي الطلاب بأهداف التنمية المستدامة وطرق المحافظة على البيئة من خلال ممارسة الفن.

مشكلة البحث : تكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي : كيف يمكن الاستفادة من الامكانات التشكيلية للعبوات المعدنية الفارغة المستهلكة للمشروبات الغازية في تنفيذ معلقات نسجية معاصرة؟ كيف يمكن المحافظة على البيئة وتحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال اعادة التدوير وتنفيذ معلقات نسجية معاصرة ؟

فروض البحث : 1- يمكن تنفيذ معلقات نسجية معاصرة تعتمد على الامكانات التشكيلية للعبوات المعدن المستهلكة للمشروبات الغازية. 2- يمكن المحافظة على البيئة وتحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال اعادة التدوير للعبوات المعدن المستهلكة للمشروبات الغازية وتنفيذ معلقات نسجية معاصرة.

أهداف البحث : 1-تنفيذ معلقات نسجية معاصرة تعتمد على الامكانات التشكيلية للعبوات المعدن المستهلكة للمشروبات الغازية. 2-الاستفادة من التنوع في شكل الخامة (اللون - التصميم) للحصول على معلقات ذات صياغات تشكيلية متنوعة. 3-الحصول على قيم جمالية جديدة للمواد المعاد تدويرها وتوظيفها فى معلقات نسجية للحفاظ على البيئة وتوفير التكلفة الاقتصادية في إطار مفهوم التنمية المستدامة.

أهمية البحث: خروج المعلقات النسجية من نمطية الخامات النسجية التقليدية، والاستفادة من الخامات غير النسجية كمصدر جديد يثري مجال النسيج اليدوي. تنمية الفكر التجريبي والإبداعي ومهارة البحث لأعمال نسجية معاصرة من خلال اعادة التدوير. إضفاء الروح الابتكارية التي تساهم في إثراء القيم التشكيلية للمعلقات النسجية من خلال التكامل بين الخامة والتصميم. تحقيق مفهوم الاستدامة المتمثلة في الحفاظ على الموارد الاقتصادية وعدم إهدارها مع الحفاظ على البيئة وعدم تلويثها من خلال إعادة تدوير المخلفات بدلا من التخلص منها.

كلمات دالة: Keywords

الخامة كدافع ابداعي، معلقات نسجية معاصرة، العبوات المعدن المستهلكة للمشروبات الغازية، التنمية المستدامة.

Material as a creative motive, contemporary textile hangings, used metal containers, soft drinks, sustainable development

Paper received April 30, 2023, Accepted July 21, 2023, Published on line September 1, 2023

المقدمة: Introduction

"تعد الخامة أساس كل ظاهرة جمالية، فهي تحدد الشكل وتصنع له شروطه فالشكل في العمل الفني يخرج من صياغة المادة، ولكل مادة خواص محددة تسمح لها بصورة معينة من التشكيل، ودور الفنان في سيطرته عليها هو الذي يحدد شكل فنه، والعمل الفني هو تنظيم يحمل فكرة ويجسدها الفنان بالخامة واضعاً كل جوانبها التشكيلية والتعبيرية في اعتباره عند اختيارها لتحقيق القيم التعبيرية وهذه القيم يتطلب إظهارها تقنيات مقصودة من قبل الفنان ليتفحص عن مدى التوافق بين الإمكانات التشكيلية والتعبيرية للعمل الفني وإظهار الفكرة التي يسعى الفنان لتحقيقها وتقييم العمل الفني جماليا أصبح قائما على تفهم دور المادة ومدى إسهامها في تحقيق الأبعاد التشكيلية والتعبيرية وخاصة في الفن الحديث".(حامد، 2013، ص 236)

وفي مجال النسيج للخامة أثر مهم للوصول الى صياغات تشكيلية جديدة تؤثر على السطح النسجي تشكيليا حيث ثراء السطح وتمييز العمل من عمل لآخر، لذلك " تطور فن النسيج تطورا ملحوظا، وتنوعت القيم الجمالية نتيجة لتنوع الخامات النسجية الحديثة، وما تمتاز به من إمكانيات تشكيلية". (فخري، ١٩٨٢م، ص ١٠٢)

"والنسيج كغيره من مجالات الفنون يحتاج الى التجريب باستخدام مجموعة من المتغيرات التي شأنها أحداث إضافة جديدة تسهم في اثراء هذا الفن، وبالرغم من أن التقنيات الأساسية في مجال النسيج متشابهة، إلا أن هناك مجموعة من المتغيرات التي استطاع النساج ان يحدث بها إضافات ويحقق بها تنوعاً في الاعمال النسجية، فقد أضاف الفنان والنساج بعض الصياغات التشكيلية لإحداث بعض المتغيرات في الشكل النسجي بجانب التقنيات من تنوع وتغير".

(اسحق 1996 ص 145)

ولقد لاحظت الباحثة أن من الخامات الموجودة وبوفرة في البيئة المحيطة هى العبوات المعدن للمشروبات الغازية المستهلكة شكل رقم (1)، فاذا نظرنا حولنا نجد الكثير منها والذي يمثل عبء في التخلص منها، كما أنه يبعث مظهرا غير جمالي وغير حضاري، وقد لاحظت الباحثة ما تحتويه هذه العبوات من رسوم وكتابات والوان غاية في الجمال والتنوع شكل رقم (2)، فجاءت فكرة اعادة التدوير، فاذا ما تم الاستفادة من هذه الامكانات في عمل معلقات نسجية تتوقع الباحثة أن تنتج العديد من التشكيلات والصياغات الجديدة والغير مألوفة، ومعرفة الفنان بطبيعة الخامة وخواصها يجعله أقدر على تناولها، وتشكيلها باسلوب يتلاءم مع خواصها هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أن اعادة تدوير هذه العبوات ينتج عنه تغيير في سلوكيات الافراد نحو المحافظة على البيئة وتحقيق مبادئ التنمية المستدامة.

Citation: Rania Morsi (2023), The plastic potential of the material as a creative motive for contemporary textile hangings, (Recycling consumed soft drinks metal containers), International Design Journal, Vol. 13 No. 5 (September 2023) pp 305-319

شكل رقم (1) يوضح العبوات المعدنية للمشروبات الغازية المستهلكة

شكل رقم (2) يوضح ما تحتويه هذه العبوات من رسوم وكتابات وألوان غاية في الجمال والتنوع

"حيث أن التنمية المستدامة بقدر ما هي قضية تنموية فهي قضية إنسانية وأخلاقية في الوقت ذاته، فلم يعد هنالك شخص في العالم يمكنه تجاهل أهمية الحفاظ على البيئة التي يعيش فيها وأهمية الحفاظ على موارد هذه البيئة وعدم استنزافها، فقد اصبحت المشاكل المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة محط اهتمام العالم من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه لأنهم أدركوا اهمية هذه القضايا ولأن هذه المشاكل بدأت تهدد حاضرهم ومستقبل أجيالهم، فتعددت الدراسات والأبحاث ووضعت الحلول والمعالجات في العديد من دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء ومنذ سنوات متعددة " (الشمري، 2020 ص 1)

ويستمد فن النسيج خاماته النسجية من البيئة كالخيوط الطبيعية والصناعية بأنواعهم، ولا سيما أي خامات إضافية ناتجة عن تجارب الفنانين والنساجين، وقابلة للتطويع وقيامها بدور الخيوط النسيجية، لما تحتويه من مواصفات تضاهي مواصفات تلك الخيوط.

حيث أن فن النسيج " من الفنون التي دائما تسعى وراء الجديد غير المألوف في الخامات والتقنيات للخروج من النمطية في الاعمال النسجية؛ فالفنان النساج يسعى دائما للتجريب والممارسات الاستكشافية والتي تسعى نحو التحرر من سيطرة الحلول المألوفة؛ وذلك من خلال البحث عن خامات جديدة ومعالجات تشكيلية وتقنية، لاستثمار قيمها الملمسية والجمالية في تناول غير تقليدي، إضافة إلى الخامات الجديدة المستحدثة في ذلك المجال وخاصةً للجداريات النسجية والتي من خلالها يمكن أن تكون احد مكملات الديكور الداخلي للمنازل". (عمار، 2011م ص ١٧٩٦).

ففن النسيج من الفنون التي تهتم بالبيئة والمحافظة عليها وبقضايا التنمية المستدامة من خلال ما يقدمه من اعمال فنية تحمل طابع الجمال والرقي والتحضر والاستفادة من كل ما يحيط بالفنان.

والبحث الحالي هو محاولة لاستحداث صياغات تشكيلية متعددة من خلال الاستفادة من الامكانات التشكيلية للعبوات المعدنية الفارغة المستهلكة للمشروبات الغازية مما يثري سطح المشغولة النسجية من خلال تحقيق العديد من القيم التشكيلية اعتمادًا على اعادة تدوير هذه العبوات، ومن هنا جاءت فكرة البحث.

مشكلة البحث: Statement of the Problem

تكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي:

1- كيف يمكن الاستفادة من الامكانات التشكيلية للعبوات المعدنية الفارغة المستهلكة للمشروبات الغازية في تنفيذ معلقات نسجية معاصرة؟
2- كيف يمكن المحافظة على البيئة وتحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال اعادة التدوير وتنفيذ معلقات نسجية معاصرة ؟

أهداف البحث: Research Objectives

1- تنفيذ معلقات نسجية معاصرة تعتمد على الامكانات التشكيلية للعبوات المعدن المستهلكة للمشروبات الغازية.
2- الاستفادة من التنوع في شكل الخامة (اللون- التصميم) للحصول على معلقات ذات صياغات تشكيلية متنوعة.
3- الحصول على قيم جمالية جديدة للمواد المعاد تدويرها وتوظيفها فى معلقات نسجية للحفاظ على البيئة وتوفير التكلفة الاقتصادية في إطار مفهوم التنمية المستدامة.

أهمية البحث: Research Significance

1- خروج المعلقات النسجية من نمطية الخامات النسجية التقليدية، والاستفادة من الخامات غير النسجية كمصدر جديد يثري مجال النسيج اليدوي.
2- تنمية الفكر التجريبي والإبداعي ومهارة البحث لأعمال نسجية معاصرة من خلال اعادة التدوير.
3- إضفاء الروح الابتكارية التي تساهم في إثراء القيم التشكيلية للمعلقات النسجية من خلال التكامل بين الخامة والتصميم.
4- تحقيق مفهوم الاستدامة المتمثلة في الحفاظ على الموارد الاقتصادية وعدم إهدارها مع الحفاظ على البيئة وعدم تلويثها من خلال إعادة تدوير المخلفات بدلا من التخلص منها.

فروض البحث: Research Hypothesis

1- يمكن تنفيذ معلقات نسجية معاصرة تعتمد على الامكانات التشكيلية للعبوات المعدن المستهلكة للمشروبات الغازية.
2- يمكن المحافظة على البيئة وتحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال اعادة التدوير للعبوات المعدن المستهلكة للمشروبات الغازية وتنفيذ معلقات نسجية معاصرة.

حدود البحث: Search limits

- **حدود زمانية:** 2020م.
- حدود مكانية: محافظة أسيوط.
- حدود تطبيقية: تنفيذ (10) عشر معلقات نسجية على نول البرواز (تجربة ذاتية للباحثة).
- **حدود الخامة:**
  - عبوات معدن فارغة للمشروبات الغازية المستهلكة
  - خيوط قطن - خيوط قطيفة
  - خيوط حرير خيوط زخرفية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مصطلحات البحث: Research Terms

الامكانات التشكيلية:

"هي العلاقات التنظيمية الناجحة للعناصر وما تظهره من قيم وأسس في تحقيق وحدة العمل بما يتفق مع مضمونه وفكرته، وهي الجانب المادي الذي يمكن اختباره وقياسه وتقييمه في العمل لارتباطه المباشر بصياغة الشكل والخامة". (أحمد، 2018م ص144)

الخامة:

"الخامة هي وسيلة الفنان للتعبير عن انفعالاته الداخلية، وإخراجها لحيز الوجود، وكلما فهم الفنان طبيعة الخامة التي يستخدمها، كلما سهل عليه التعبير بها وتطويعها لتخدم أغراضه الفنية، وتعتبر الخيوط للنساجين هي خامة خلقهم الفني، وهي الملهم والمحدد لعملهم الفني، ويمثل الخيط الواحد وحدة التعبير كالحرف في الكلمة، الذي يتم به تكوين العبارات والجمل، فبالخيط يتم تشكيل المسطحات والمجسمات التي تعبر عن رؤية النساج"

(الصياد، 2017 ص 461)

التنمية المستدامة:

"تعرف التنمية المستدامة على أنها التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم، والاستدامة هي القدرة على المحافظة على الإنتاجية سواء أكانت حقل أو مزرعة أو مقاومة في وجه الأزمات أو الصدمات، وقد أدى مفهوم التنمية إلى ظهور فلسفة تنموية جديدة تضع في عين الاعتبار محدودية الموارد البيئية الطبيعية وحدود قدرة الأرض على تحمل إجهاد الاستنزاف من جهة والتلوث والتهور البيئي من جهة أخرى"

(ميسوم، 2017 ص 290)

إعادة التدوير:

"هناك عدة تعريفات لإعادة التدوير أهمها: التعريف الأول تحويل النفايات (المخلفات) إلى منتجات جديدة مفيدة للإنسان، التعريف الثاني: تحليل المنتجات إلى أجزاء أبسط لإعادة تصنيعها بشكل آخر، وأهمية إعادة التدوير: تتمثل في تحقيق التنمية المستدامة والذي يتمثل في الحفاظ على البيئة من التخلص من المخلفات بجانب الحفاظ على الموارد الإقتصادية من خلال التقليل من استخدام المواد الخام من أجل الأجيال القادمة" (زغلول، 2020 ص199)

منهج البحث:

يتبع المنهج في البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي وذلك من خلال اطارين وهما:

الاطار النظري Theoretical Framework

- التجريب وصياغة العمل النسجي:

"قد ظهر مفهوم التجريب الفني نتيجة لتطور مفهوم الفن وأهدافه في العصر الحديث حيث أصبح هو المحور الذى يعمل على أساسه الفنان الحديث، ومن خلاله تغيرت الثوابت ففتحت مجالات عديدة من الابتكارات، فلم يعد إبداع الفنان ابتداءً من مطلع القرن العشرين تقريبا محددا بالخامات التقليدية ولكن كان لزامًا علية أن يكتشف أسلوبه ويحقق تميزه وتفرده من خلال اكتشاف خامات جديدة، والتجريب هو المحاولات التي ينتهجها الباحث في سبيل تحقيق هدف معين حيث تخضع مدخلات العمل الفني إلى مجموعة من الضوابط الإجرائية من التبديل والتغيير في إطار الثوابت الأخرى بهدف التوصل إلى اكتشاف حلول وقواعد جديدة للبناء والتحرر من الحلول التقليدية المألوفة في التشكيل "(بهنسي، 2016 ص365)

ويُعد التجريب أكثر المفاهيم استخداما فى مجالات الفنون عامة، ومجال النسيج اليدوي خاصة، فلكل فنان أسلوبه الخاص وفكره المستقل الذي تكون من خلال ثقافته وبيئته التي يعيش فيها، وما الفنان وفنه إلا محصلة تجاربه الفنية المختلفة بالأدوات والمواد والخامات المتعددة من حوله.

"وكلما كان الفنان النساج مبدعاً وملماً بالثقافة الفنية المعاصرة والتطورات التكنولوجية حوله كلما كانت قدرته على تنمية فكره التجريبي وتجديد متغيراته واستحداث ابتكارات وصياغات تشكيلية جديدة أفضل، كما تكون لديه القدرة على استحداث مداخل فنية غير تقليدية وتقديم رؤى ابتكارية كما تكُون لديه القدرة على التعامل مع المشكلات أثناء التجريب بشكل متميز بحيث يقدم حلولاً مألوفة أثناء التعامل مع الخامات والصياغات التشكيلية بحيث يخضع كل عناصر العمل النسجي لفكره الإبداعي محدثاً التوافق بين مكونات العمل النسجي، ويرتكز العمل الفني النسجي على ثلاثة عناصر أساسية هي التصميم والخامة وتقنيات التنفيذ"(محمد، 2022م ص517)

و"يتحقق التجريب في فن النسيج، من خلال وضع التصميم النسجي، واختيار عناصره وتحريكها بأساليب مختلفة، تبعا لما يهدف الفنان الوصول إليه، كذلك اختيار الخامة بعد التجريب بأكثر من خامة، كما أنه يمكن الجمع بين أكثر من خامة في عمل فني نسجي واحد، أو إدخال بعض الخامات لإثراء التصميم النسجي"

(عبدالمجيد، 1991 ص79)

"وهناك ارتباط بين مكونات العمل الفني من خامة وشكل ومضمون يعتمد كل منهما على الآخر والمضمون التعبيري لأي عمل لا يكون على ما هو عليه الا بسبب العناصر المادية والتنظيم الشكلي".

(عبدالرحيم، 2020م ص 6)

و"تشمل عملية التصميم النسجي جميع المراحل بدء من اختيار الخامة لما لها من مؤثرات جمالية، إلى اختيار الألوان وكيفية تحديد الترتيبات اللونية وكثافتها وتراكيبها النسجية لتحقيق القيم اللونية المختلفة ملمسيه ولونية ولمعان" (حلاوة، ٢٠١٢ ص 379)

"والتطور الحادث للشكل النسجي يساعد الطلبة والمهتمين بالمجال بإجراء الممارسات التجريبية لمحاولة الكشف والتعرف على تكوين الافكار وصياغتها بطرق التشكيل المختلفة في الاختيار التقني وبين تنوع الخيوط ومستحدثات مواد الشكل لتكوين علاقات تشكيلية جديدة لتكون منطلقا للتعبير الحر عن مستحدثات جمالية تتجلى في مجال التطبيق العملي وإضافة الرؤية الاستطلاعية والثقافية لدى الطلاب لصياغة أعمال نسجية يدوية مبتكرة والتعرف على الفلسفات المختلفة للنسيج اليدوي في الاتجاهات الفنية الحديثة والتي تساعد في تطور الفكر والاداء لمجال النسيج اليدوي".

(الجبر، 2015 ص 12)

و يسعى الفنان نحو التجديد في صياغة العمل النسجي ويحاول أن يأتى بكل ما هو جديد ومبتكر ليتحرر من سيطرة الحلول المألوفة ويكون هذا التحرر من خلال عدة مداخل رئيسية للتجريب وأهمها: التجريب في تصميم العمل النسجي، التجريب في الشكل والهيئة للعمل النسجي، التجريب في تقنيات تنفيذ العمل النسجي، التجريب في خامات تشكيل العمل النسجي، التجريب في توظيف العمل النسجي.

"وبذلك يعد النسيج كياناً متكاملاً بمفرداته وعناصره الذي يصعب الفصل بينهم، حيث تتفاعل خواص الخامة بما تحتويه من قيم جمالية مع وسائل معالجتها وأساليب تشكيلها من غزل وبرم ونسج حيث يؤدى أي تغيير في إحدى مفردات التصميم النسجي من سمك الخيط ونوعه والتركيب النسجي أو التقنية النسجية المستخدمة إلى تغيير السمة الجمالية العامة للتصميم الذي حدد الفنان عناصره، وأدرك العلاقة بينهم، وحدد الجوانب الجمالية لمستويات البناء النسجي المختلفة ومعرفة تأثير كل منها على المظهر النهائي للمنسوج وعلى سماته الفنية العامة والخاصة وكل ذلك ينمي قدراته على انتاج نسجيات ذات سمات جمالية مبتكره." (مصطفي، 2017م ص 80)

- الخامات Raw Materials:

"تمثل الخامة أحد المحاور الهامة في العملية التجريبية، فهي الوسيط المادي الذي به ومن خلاله يتم التعبير والتشكيل بكافة أنواع وطرق التنفيذ المتاحة لكل منها، ويتم من خلالها تجسيد واستشعار القيم والمعايير الفنية والجمالية، فدراسة الخامة وخواصها تساعد على سهولة التشكيل بها وإبراز إمكاناتها الفنية والتقنية" (خطاء، ٢٠١٣)

و"الخامة هي أولى الخطوات الحقيقية التي تمكن المصمم من تحقيق الهدف الذي يسعى إليه في عمله الفني، وتؤثر طبيعة الخامات

وطرق استخدامها في بناء الشكل المصمم، فكلما اتسعت معرفة المصمم بإمكانيات الخامة وطرق معالجتها أدى ذلك لزيادة أفكاره التحليلية وقدرته على الابتكار، فالخامات مصدر لا نهائي لإلهام المصمم الحساس"(محمد، 2022م ص 544، 545)

وقد أدت التجارب العديدة للفنان المعاصر، والحرية المطلقة في مجال الكشف عن خامات جديدة وتناول تلك الخامات وتوظيفها بما يخدم عمليته الإبداعية، إلى مزيد من الانطلاق والسيطرة على الخامة، مستثمرا لإمكانيتها المتعددة، و محققا الجديد من القيم الفنية.

" وتعتبر الخامة لغة الفنان للتعبير عن انفعالاته وإخراجها إلى حيز الوجود، فهي مصدر غني لإلهام الفنان، فقد توحي ألوان الخامات وملامسها السطحية وصفاتها الأخرى للفنان بابتكارات عديدة، وقد يدفع اكتشاف الفنان معالجة جديدة للخامة إلى إنتاج فني مبتكر يرضي إحساسه، وكلما اتسعت معرفته بإمكانات الخامة أدى ذلك إلى ازدياد أفكاره الابتكارية وقدرته على الإبداع، وتعد الخامات البيئية بمثابة مثيرات بما تعكسه من تنظيم جمالي وامكانات تشكيلية متنوعة لعمل مشغولة نسجية ذات طبيعة متفردة ناتجة عن التنوع الطبيعي الكامن في تلك الخامات، ويتيح هذا الاتجاه للفنان فرص التأمل الواعي لجماليات الخامات الطبيعية في البيئة على اختلاف تنوعها، ومن ثم استنباط علاقات جمالية جديدة وتقنيات تشكيلية متلائمة معها. " (مصطفي، 2017م ص 84)

ولقد "ظهرت بجانب الخامات الطبيعية خامات صناعية أتاحت الفرصة للفنان ليحصل علي تأثيرات جمالية وملمسيه متنوعة حيث أن لكل خامة قدرة مختلفة على امتصاص أو انعكاس الضوء مما يميز ملمسها عن غيرها مثل خامة الحرير بأنواعه المختلفة التي تعطي سطح ناعم يعكس الضوء الساقط عليه، وعلي العكس من ذلك سطح خامة الصوف ذات الحرافيش الذي يتسبب في تشتيت الضوء فيكون سطح القماش غير لامع وخشن، وهناك معالجات مختلفة للخيوط مثل البرم والزوي والمعالجات الحرارية التي تغير شكل الشعيرات فتتموج وتتعرج وينتفخ بعضها وأيضا الخلط بين خواص مختلفة للخيوط سمك- شكل- لمعان مما ينشأ عنه ملامس متنوعة ومستويات مختلفة في العمل الفني النسجي"(العدوي، 2003 ص4)

- المعلقات النسجية Woven Hangings

تعرف المعلقة بأنها" هيئة مرنة في مساحة تسمح بالإنسدال، لتعلق فوق الجدران وتحوي مضمونا، وبها معالجة تشكيلية فنية" (حجاج، 1971 ص 46)، وفي المعلقات النسجية المعاصرة اصبح الفنان أكثر حرية من حيث اختيار الخامات والخيوط المتنوعة واستخدام التراكيب والأساليب النسجية لإخراج معلقات تبعد عن الشكل التقليدي لتخرج لنا معلقات نسجية ذات قيمة جمالية وفنية عالية كما أن "المعلقات النسجية تنسج بغرض استكمال العمارة الداخلية، ويستلزم أن يكون لتصميمها طابعا مميزا، وبحكم وظيفتها فان أبعادها لابد أن تتفق مع حجم المكان واتساعه"

(الصياد، 2002 ص 22)

" منذ أن عرف الإنسان طريقه إلى النسيج دأب على تطوير المنتج والاستفادة من إمكانيات الخامات النسجية المحيطة به، وظهرت أنماط نسجية في استخدامات جديدة عدت في حينها من مظاهر الرفاهية أو التفاخر أو التزيين، ألا وهي تعليق المنسوج على الحوائط" (عبد العزيز، 2014 ص 341)

" فالمعلقات النسجية لا تختلف من حيث أغراضها الفنية عن أعمال التصوير الحائطي إلا أنها أكثر صعوبة ودقة لما تتطلبه من مهارة عالية في التنفيذ " (عبد الحميد، 2008 ص 5)

"وتصميم المعلقات النسجية يجب أن تتوافر فيه العوامل التي تزيد من درجة قبوله لدى جمهور مشاهديه والتي تتلخص في: الموضوع: يجب أن يشتمل التصميم علي موضوع أو فكرة معينة تكون محور التصميم ويعبر عنها بوضوح من خلال استخدامه البارع لعناصر التصميم التي تتراءى له، والوحدة العضوية: يجب أن تتألف وتتضافر عناصر التصميم من أشكال وألوان في إبراز الفكرة الرئيسية للموضوع في تفاعل وانسجام ودون خروج أحد هذه العناصر عن الكيان الكلي للتصميم فيتحقق بذلك الوحدة العضوية للتصميم، والتنوع: ويمكن أن يظهر في التصميم من خلال تنوع العناصر والألوان المستخدمة وكذلك التنوع في أحجامها ومساحاتها، والإيقاع: ويتضح الإيقاع من خلال تكرار العناصر المستخدمة في التصميم مع احتفاظها بنفس حجمها أو بتغييره مما ينتج عنه التناغم والانسجام، والاتزان: و يتحقق الاتزان في توزيع العناصر وتوزيع الألوان وأحجام العناصر"(إبراهيم، 2016 ص397)

"والمعلقات النسجية بصفة خاصة في الفنون التشكيلية تقتضى نوعيات من التصميمات قد يغلب عليها الجانب الفني الخالص فيفضل فيها المساحات والتأثيرات اللونية المتنوعة والخطوط الدقيقة والأشكال المتفاوتة والمختلفة في المساحات وذلك طبقاً للغرض المصمم من أجله المعلق حيث تحمل المعلقة المبتكرة حس الانسان ومشاعره وتعكس خبراته وتفكيره وانفعالاته".

(عبدالرحيم، 2020م ص 8).

- إعادة التدوير:

يقصد بمفهوم إعادة التدوير بأنه هو عملية الحصول على منتج صالح للاستخدام من مخلفة ما، ويستخدم هذا المنتج أو قد يباع فيما بعد، بينما يعالج أو يطرح الجزء غير الصالح للاستخدام من المخلفات الأصلية، ويعني بالتدوير بصفة عامة هو أحد أشكال الاسترداد أي إعادة استخدام المواد التي تم طرحها بعيداً ويتضمن إدخال المخلفة أو النفاية في عمليات لإنتاج منتج أخر، ويعبر عنه كمصطلح بتحويل المواد المستردة من النفايات إلى منتجات جديدة بتغيير طبقتها قبل استخدامها، وتسعى المجتمعات في ارجاء العالم الى إعادة تدوير المخلفات والاستفادة منها في إنتاج منتجات جديدة بدلاً من التخلص منها وذلك لإيجاد أساليب مبتكرة للاستفادة منها، كما أنه يتحقق من خلال هذه المخلفات وإعادة تدويرها الاستدامة والتي تهدف إلى الحفاظ على البيئة مع الحفاظ على الموارد الاقتصادية وعدم إهدارها"(أحمد، 2022 ص37)

"وان الكثير من الدول الراقية تقوم بإعادة تدوير الاغراض والاستفادة، حيث أن اعادة تدوير الاشياء يحد من التلوث، وأيضا يوفر كثيرًا من المال، كما أنه من امتع وافضل الاشياء التي يمكن القيام في استغلال الاشياء القديمة بالمنزل. ويعتقد البعض أن اعادة تدوير الاشياء يعد أمراً صعباً للغاية، وأنه يستغرق الكثير من الوقت والجهد لكن في الحقيقة اعادة التدوير له متعة وجمال خاص، وتعد مشكلة المخلفات من احدى المشكلات البيئية الهامة لما لها من أثر سلبي صحيا وجماليا وحضاريا لذا فكان أمر التخلص من هذه المخلفات امر ضروري دعا ذلك الى التفكير خارج الصندوق عن طريق اعادة تدوير هذه المخلفات لذلك فان عملية اعادة التدوير أصبحت من أنسب وأهم الطرق للتخلص من المخلفات التي توجد بالبيئة بشكل جمالي وحضاري" (عبدالرحمن، 2021 ص2)

- التنمية المستدامة:

"التنمية المستدامة هي التسمية التي باتت تطلق على دمج الاعتبارات البيئية بالتخطيط التنموي، ولهذه التنمية أبعاد ثلاثة: النمو الاقتصادي، التطور الاجتماعي الحماية البيئية، حين برز هذا المفهوم في الثمانينات من القرن الماضي، اصطلح على استخدام عبارة "التنمية القابلة للاستمرار"، ثم "التنمية المستديمة"، قبل الاستقرار على عبارة "التنمية المستدامة"(سعد، 2016 ص38)

"إنَّ التنمية المستدامة لا تعنى بالجانب البيئي فقط بل تشمل ايضا الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، أي انها في ابسط صورها لها ثلاثة ابعاد اساسية مترابط ومتداخلة ومتكاملة وهي:

أ- **البعد الاقتصادي:** يجب ان تكون عمليات تطوير المجتمعات الحالية مجدية من الناحية الاقتصادية بالشكل الذي يمنع من تحمل الاجيال القادمة عبء هذه التكاليف، ويعد العامل الزمني مهم جدا في التنمية من ناحية وضع الخطط والجداول الزمنية لتوفير الاحتياجات لفترات زمنية طويلة ومختلفة.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ب- **البعد الاجتماعي:** يركز هذا البعد على الانسان باعتباره محور التنمية وهدفها الأساسي ويتناول هذا البعد القضايا الاجتماعية والتي ابرزها العدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر وتوزيع الموارد وتقديم الخدمات الاجتماعية لكل المحتاجين لها فضلا عن ضرورة اشراك الافراد في اتخاذ القرارات التي تأثر على حياتهم بكل شفافية.

ج- **البعد البيئي:** ويتمثل هذا البعد في مدى إمكانية كوكب الارض على استيعاب النفايات التي يخلفها الانسان ويقدم له بالمقابل احتياجاته المختلفة من الطاقة والموارد الطبيعية وأن فكرة الاستدامة البيئية تتطلب أن يقوم الانسان بأنشطته المختلفة دون استنزاف الموارد الطبيعية أو الإساءة للبيئة وان تم ذلك فإن هذه الانشطة تكون طبيعية ومستدامة"
(الشمري، 2020 ص 8، 9)

العبوات المعدنية للمشروبات الغازية:

"تُصنع العلب المعدنية من الصفيح أو الألومينيوم، ويتم اختيار خامة التصنيع بحسب المادة المُعبأة بداخلها، ويُستخدم الألومينيوم مع المشروبات الغازية، بينما الصفيح للمشروبات العادية".
https://www.foodtodayeg.com/Section- 27-11-2022

" تُصنع علب المشروبات الغازية المستهلكة من مادة الألومنيوم لما تتمتع به من مزايا عديدة؛ وهى كما يلى:

- مادة مقاومة للتآكل، وبالتالي فهي لا تصدأ مما يعني أن علب المشروبات الغازية المستهلكة ستكون نظيفة.
- مادة متينة.
- مادة خفيفة الوزن.
- مادة يسهل تشكيلها وتصنيعها بالشكل المرغوب.
- مادة قابلة بشكل كبير للطرق خلال عملية التصنيع.
- مادة سعرها رخيص مقارنةً بغيرها، فهناك الكثير من العلب تكون مصنوعة من الألومنيوم المُعاد تدويره "
(https://answers.mawdoo3.com/27-11-2022)

شكل رقم (3).

شكل (3) أشكال العبوات المعدنية للمشروبات الغازية

ويتجه البحث الحالي نحو التطرق والبحث نحو مجالات إبداعية جديدة ونظراً لما تتمتع به هذه العبوات من مزايا تشكيلية ومادية ملموسة فقد توجه البحث نحو الاستفادة من الامكانات التشكيلية للعبوات المعدن المستهلكة بما يتفق مع الموضوعات المراد التعبير عنها تشكيلياً مع توظيف أنظمة التكرار باستثمار طاقتها التشكيلية بأساليب تشكيلية جديدة وبصور إيقاعية متنوعة تنطلق نحو ما تراه مناسباً من أنظمة تكرارية مبتكرة تخدم البناء التصميمي تبعاً لفكرة التصميم المراد تنفيذه.

الإطار التطبيقي:

التجريب في مجال النسيج اليدوي يحتاج كغيره من مجالات الفنون إلى استحداث مجموعة من المتغيرات التي من شأنها إحداث إضافات جديدة تسهم في إثراء هذا الفن، فالتجريب دائماً يسعى نحو التحرر من سيطرة الحلول التقليدية إلى كل ما هو جديد في المجال، لذلك فقد حاولت الباحثة أن يسير هذا البحث على هذا النسق لإنتاج معلقات نسجية تتسم بالأداء الإبداعي، فيقدم البحث الحالي مدخلاً لإثراء القيمة الفنية للمعلقات النسجية من خلال الاستفادة من الامكانات التشكيلية للعبوات المعدنية للمشروبات الغازية المستهلكة وما تضفيه من ثراء تشكيلي من خلال الشكل واللون والخطوط والكتابات والنقوش والمساحات للمعلقات النسجية لتحقق قيماً فنية مناسبة تضيف على الشكل والمضمون رؤية جديدة، حيث اعادة تدوير هذه العبوات المستهلكة وما ينتج عن هذه التجربة من معلقات نسجية معاصرة، بالإضافة الى تغيير سلوكيات الافراد نحو المحافظة على البيئة وتحقيق مبادئ التنمية المستدامة، وقد تم تنفيذ معلقات نسجية من قبل الباحثة تحمل رؤى وصياغات تشكيلية متعددة بخامة غير مألوف النسج بها وتم الاستفادة بإمكانيات الخامة واظهار الامكانات التشكيلية لها.

وتقدم الباحثة عدة حلول خاصة بممارسة التشكيل بالعبوات المعدنية للمشروبات الغازية المستهلكة وكيفية تنظيمها وتوظيفها وأسلوب التكرار المناسب لها وكيفية صياغتها في المعلق النسجى، وينم عن استخدام االعبوات المعدنية للمشروبات الغازية اتجاهات ومجالات تشكيلية جديدة للإبداع نظراً لما تحتويه من ثراء كبير لوحدات زخرفية ومفردات متميزة وكتابات ونقوش والوان يصعب الحصول على مثيلاتها بأي طريقة أخرى.

وقد استفاد البحث الحالي من استثمار جماليات العبوات المعدنية للمشروبات الغازية المستهلكة بعلاقاتها الشكلية مع مع الخيوط والتراكيب والتقنيات النسجية في حوار تشكيلي متجانس بينها وفق فكر إبداعي تبعاً للبناء التشكيلي للتصميم المراد تنفيذه، وفيما يلي عرض لخطوات التجربة العملية لما قامت به الباحثة على النحو التالي:

- وضع تصميمات لمعلقات نسجية معاصرة تستثمر امكانيات الخامة محل الدراسة.
- التجريب في الطرق المثلى لقص المستهلكات المعدنية واستخلاص الصالح منها للاستخدام.
- فرد العبوات المعدنية المستهلكة بعد القص لتكون ذات سطح مستقيم.
- تقطيع القطعة المعدنية المستخلصة لشرائح طولية ودائرية بمساحات متعددة حسب كل تصميم.
- عمل درجات لونية من الشرائح المعدنية حسب التصميم المراد تنفيذه.
- عمل معلقات نسجية تحتوي على الشرائح المعدنية مع اضافة بعض من الخيوط المتنوعة كالصوف والقطن والقطيفة والخيوط الزخرفية.

وفيما يلى عرض للمعلقات النسجية والتحليل الفني لها:

المعلقة النسجية الاولى

شكل رقم (4) المعلقة النسجية الأولى

اسم العمل: انطلاق

تاريخ العمل: 2020م.

مساحة العمل: 40×70

الخامات المستخدمة:

- العبوات المعدنية المستهلكة للمشروبات الغازية.
- خيوط قطن.

التحليل الوصفي للمعلقة:

تتكون هذه المعلقة من ثلاث شرائح رسمت خطوطها الخارجية بالخطوط المنحنية اللينة، وتمت تسديتها بالخيوط القطنية، وأخذت كل شريحة منهم نوع واحد من العبوات المعدنية التي استخدمت في نسجها، ولذلك ظهرت كل شريحة بلون موحد، فالشريحة الأولى تمت نسجها من عبوات (Fanta) التفاح، لذا سيطر عليها اللون الأخضر التفاحي يتخللها بعض النقاط الزرقاء اللون وكذلك اللون الأحمر، والشريحة الثانية تمت نسجها من عبوات ال(Coca-Cola) لذا سيطر عليها اللون الأحمر وبعض النقاط البيضاء، أما الشريحة الثالثة والأخيرة نسجت بعبوات الأ(Pepsi) الزرقاء اللون ويتخللها بعض من اللون الأحمر والأبيض، وتقع الشرائح الثلاثة داخل إطار من الخشب مستطيل الشكل ذو اللون البني وكذلك الأرضية .

التحليل الفني للمعلقة:

نفذت هذه المعلقة النسجية كاملة بالشرائح المعدنية المستخرجة من العبوات المعدنية الفارغة للمشروبات الغازية والتي تؤكد على الإمكانية التشكيلية لهذه العبوات المعدنية في المعلقات النسجية وتحل محل الخيوط النسجية التقليدية.

عمدت الباحثة في التدرج اللوني للمعلقة من الفاتح للغامق لذا تم ترتيب الشرائح ووضعها من الأعلى يتصدرها اللون الأخضر التفاحي كمواجها للضوء ويليه اللون الأحمر ثم الأزرق.

كما حاولت الباحثة تحقيق التناسق اللوني في المعلقة أثناء إختيار العبوات المعدنية المستخدمة في هذه المعلقة، لذلك كل شريحة تتناسق ألوانها لما فيها من ترديد لوني لكل عبوة معدنية، حيث الأخضر نرى فيه الأزرق والأحمر والأبيض، والأزرق يتخلله الأحمر والأبيض...الخ.

استخدمت تقنية السادة 1/1 ناتجة عنها نسيج مرسم محاولة في هذه المعلقة الحفاظ على الهوية البصرية للعبوة المعدنية حيث مشاركة المتلقي في الاستمتاع بالتجربة لوجود هذه الخامات المعتاد عليها في حياته اليومية ولكن برؤية مختلفة عند توظيفها في العمل الفني.

وإختير لون الإطار والأرضية باللون البني لما بينهما من تباين لوني يؤكد على ظهور عناصر المعلقة.

المعلقة النسجية الثانية

شكل رقم (5) المعلقة النسجية الثانية

اسم العمل: بيت العنكبوت.

تاريخ العمل: 2020م.

مساحة العمل: 40×70

الخامات المستخدمة:

- العبوات المعدنية المستهلكة للمشروبات الغازية
- خيوط قطن - خيوط صوف

التحليل الوصفى للمعلقة:

صممت هذه المعلقة من شكل ثماني تم تكراره عدة مرات بأحجام مختلفة، وتدرجت الأشكال الثمانية من الأكبر حجما إلى الأصغر، وتمت تسديتها بالخيوط القطنية بطريقة إشعاعية مركزها نقطة إيهاميه تقع أعلى يسار المعلقة في منتصف الشكل الثماني الأصغر في المعلقة.

العبوات المعدنية للمشروبات الغازية المستخدمة من نوع (Pepsi، Rani، 7UP، fayrouz، Apple- Fanta، orange Fanta) بالترتيب من الخارج للداخل، وتقع الأشكال الثمانية جميعها داخل إطار من الخشب مربع الشكل.

في هذه المعلقة تداخلت خيوط النسيج التقليدية مع شرائح العبوات المعدنية الفارغة، فنرى الأشكال الثمانية انقسم نسجها ما بين شكلا كامل بالخيوط التقليدية وآخر بالشرائح المعدنية للمشروبات الغازية المستخدمة من نوع (Pepsi، Rani، 7UP، fayrouz، Apple- Fanta، orange Fanta) بالترتيب من الخارج للداخل، وتقع الأشكال الثمانية جميعها داخل إيطار من الخشب مربع الشكل.، ولذلك ظهر كل ثماني بلون موحد من الشرائح المعدنية أو الخيوط التقليدية.

التحليل الفني للمعلقة:

تداخلت طريقة التسدية الإشعاعية مع الشكل الثماني المكرر لتنتج لنا معلقة نسجية أشبه بنسيج بيت العنكبوت، وتقاطع الشكل الثماني كلما كبر مع الإطار الخارجي لإعطاء المعلقة صورة إيهاميه

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

بالاستمرارية واللانهائية مما يجعل المتلقي ينغمس في العمل معتمدًا على نظرية الخداع البصري لإيهامه بالحركة.
تحقق الانسجام في المعلقة النسجية بتزاوج الخيوط النسجية التقليدية مع الشرائح المعدنية المستخرجة من العبوات المعدنية الفارغة للمشروبات الغازية والتي تؤكد على الإمكانية التشكيلية لهذه العبوات المعدنية في المعلقات النسجية وقدرتها على إعطاء حلول تشكيلية جديدة للوصول لقيمة تشكيلية جديدة.
تنوع أشكال العبوات الغازية الفارغة وألوانها وكذلك الخيوط يثري للمشاهد سطح المعلقة، كما حاولت الباحثة تحقيق التناسق اللوني في المعلقة أثناء اختيار العبوات المعدنية المستخدمة في هذه المعلقة، بما تتناسب مع فكرة التدرج اللوني الواضحة في المعلقة من الغامق (اللون البنفسجي) تدريجا وصولا للفاتح (اللون الأصفر) لتحقيق العمق والاستمرارية في المعلقة النسجية.
يوجد في نهاية التدرج للأشكال الثمانية شكل ثماني مفرغ، فالفراغ الناشئ يساعد في تحقيق الاتزان للمعلقة ويؤكد على العمق في العمل.
تنوعت التقنيات المستخدمة حيث استخدمت تقنية السادة 1/1 في نسج الشرائح المعدنية وتقنية السوماك للخيوط النسجية مما أعطى إثراء وقيمة تشكيلية إضافية للمعلقة حيث مشاركة المتلقي في الاستمتاع بالتجربة والربط بين الخامتين في عمل فني واحد والتعايش معهما.

المعلقة النسجية الثالثة

شكل رقم (6) المعلقة النسجية الثالثة

اسم العمل: استمرارية.
تاريخ العمل: 2020م.
مساحة العمل: 50×70
الخامات المستخدمة:
- العبوات المعدنية المستهلكة للمشروبات الغازية
- خيوط قطن - خيوط قطيفة.
- خيوط حرير

التحليل الوصفي للمعلقة:
تتكون هذه المعلقة من ثلاث أشكال دائرية بثلاث أحجام مختلفة، وتمت تسديتها بالخيوط القطنية بطريقة إشعاعية مركزها نقطة إيهاميه تقع في منتصف الشكل الدائري، اعتمد نسج هذه المعلقة على نوعين من أنواع العبوات المعدنية الفارغة للمشروبات الغازية من نوع الـ(Pepsi، Rani) الزرقاء اللون.
في هذه المعلقة تداخلت خيوط النسيج التقليدية مع شرائح العبوات المعدنية الفارغة فنرى الأشكال الدائرية انقسم نسجها ما بين قطاعات دائرية كاملة بالخيوط التقليدية وآخر بالشرائح المعدنية، ولذلك ظهر كل قطاع دائري داخل شكل الدائري بلون موحد من الشرائح المعدنية أو الخيوط التقليدية.
ووضعت الأشكال الدائرية الثلاث على قطعة من الخشب مربعة الشكل ذو اللون البني تمثل أرضية للمعلقة.

التحليل الفني للمعلقة:
نفذت هذه المعلقة النسجية باستخدام تقنية السادة 1/1، وبالتزاوج بين الشرائح المعدنية المستخرجة من العبوات المعدنية الفارغة للمشروبات الغازية والخيوط القطنية التي تؤكد على الإمكانية التشكيلية لهذه العبوات المعدنية في المعلقات النسجية والانسجام الناتج بينها وبين الخيوط النسجية التقليدية.
تحقق الانسجام اللوني رغم استخدام نوعين من العبوات المعدنية لهم نفس الدرجة اللونية الزرقاء لكن يتخللها بعض من الألوان الأخرى مثل الأحمر والأصفر والأبيض، حيث جاء التأكيد على هذه الألوان عند استخدام خيوط قطنية نسجية تحمل نفس تلك الألوان أو متناسقة معها، وتوحيد اللون الأزرق في هذه المعلقة أدي إلى الربط اللوني بين الأشكال الدائرية الثلاثة.
تنويع أحجام الأشكال الدائرية الثلاثة وتوزيع الفراغات الداخلية لهذه الأشكال أعطى المعلقة شيء من التناغم والاتزان.
واختير لون الأرضية باللون البني لما بينهما من تباين لوني يؤكد على ظهور عناصر المعلقة ويؤكدها.

المعلقة النسجية الرابعة

شكل رقم (7) المعلقة النسجية الرابعة

اسم العمل: إشراقة1.
تاريخ العمل: 2020م.
مساحة العمل: 50×70
الخامات المستخدمة:
- العبوات المعدنية المستهلكة للمشروبات الغازية
- خيوط قطن - خيوط صوف
- خيوط منسوجة

التحليل الوصفي للمعلقة:
انقسمت هذه المعلقة الى جزأين أفقيين جزء سفلي يحتل الثلث الأسفل من المعلقة والثلثان للجزء العلوي، وتمت تسدية الجزء السفلي بالطريقة المعتادة لخيوط السداء الرأسية، أما الجزء العلوي للمعلقة تمت تسديته بالخيوط القطنية بطريقة إشعاعية مركزها نقطة إيهاميه تقع في منتصف خط الالتقاء بين الجزأين.
في هذه المعلقة تداخلت خيوط النسيج التقليدية مع شرائح العبوات المعدنية الفارغة للمشروبات الغازية، فنرى في الجزء السفلي

تداخلت الخيوط ذات اللون الأخضر مع شرائح العبوات المعدنية من نوع (spirit ،Apple- Fanta)، أما الجزء العلوي نرى مجموعة دوائر متدرجة من الأصغر للأكبر، يظهر المنتصف العلوي لهذه الدوائر على شكل أقواس نسجية، نسج قوس بالخيوط النسجية وآخر بشرائح العبوات المعدنية من نوع (pomegranate schweppes، orange Fanta).

ويوضع المعلقة فوق أرضية من الخشب ذو اللون البني.

التحليل الفني للمعلقة:

يفصل بين الجزء العلوي والسفلي خط أفقي يمثل خط الأرض وينبعث من خلفه شروق الشمس في صورة توحي بمنظر طبيعي يمثل وقت شروق الشمس، وطريقة التسدية الإشعاعية في الجزء العلوي تؤكد على انتشار ضوء الشمس وقت الشروق، وتَقاطُع الأقواس النسجية كلما كَبُرت مع حدود العمل الخارجية لإعطاء المعلقة صورة إيهاميه بالاستمرارية واللانهائية لضوء الشمس والإحساس بالحركة.

كما نلاحظ في مركز خط التماس بين الجزء العلوي والسفلي الذي يمثل خط الأفق، نجد نصف دائرة مفرغ يمثل جزء من قرص الشمس وقت الشروق، والفراغ الناشئ يساعد في تحقيق الاتزان للمعلقة ويؤكد على العمق في العمل.

يظهر التعايش والانسجام في المعلقة النسجية بتزاوج الخيوط النسجية التقليدية مع الشرائح المعدنية التي تخدم الموضوع من حيث اللون والدور التشكيلي في المعلقة، ففي الجزء السفلي تظهر الشرائح المعدنية كأرضية للخيوط النسجية التي توحي بالنباتات والأعشاب، والجزء العلوي تظهر ألوان الشرائح المعدنية بتدرجات شروق الشمس.

تنوعت التقنيات المستخدمة حيث نجد في الجزء العلوي استخدمت الشرائح المعدنية في نسج الأقواس بتقنية السادة 1/1 ويفصل بين كل قوس ناشئ بخيوط نسجية بتقنية السوماك والسوماك المقلوب، أما في الجزء السفلي استخدمت تقنية السادة 1/1 في نسج الشرائح المعدنية وتقنية اللحمة الممتدة للخيوط النسجية بالإضافة إلى وجود خيوط زخرفية مما أعطى إثراء وقيمة تشكيلية إضافية للمعلقة حيث توحي للمتلقي بوجود نباتات وأعشاب تحجب جزء من شروق الشمس وصولا به بالاستمتاع بالتجربة والربط بين الخامتين وقدرتهما على بناء موضوع متكامل دون التشويش على الصورة الحقيقية.

كما حاولت الباحثة تحقيق التناسق اللوني في المعلقة أثناء اختيار العبوات المعدنية المستخدمة في هذه المعلقة، بما تتناسب مع فكرة التدرج اللوني الواضحة في في الجزء العلوي من المعلقة من اللون الغامق الموجود في شرائح العبوات المعدنية من نوع (pomegranate schweppes) تدريجيا وصولا للون الأصفر الفاتح الموجود في شرائح العبوات المعدنية من نوع (orange Fanta) لتحقيق العمق والاستمرارية في المعلقة النسجية.

أما في الجزء السفلي درجات الأخضر المائل إلى الأصفر الموجود في العبوات المعدنية من نوع (Apple Fanta) وكذلك الخيوط لتأكيد إنعكاس ضوء شروق الشمس على النباتات، والأخضر الغامق الموجود في العبوات المعدنية من نوع (spirit) وكذلك الخيوط النسجية لتأكيد مناطق الظل لتلك النباتات. المعلقة النسجية الخامسة: شكل رقم (8)

المعلقة النسجية الخامسة

شكل رقم (8) المعلقة النسجية الخامسة

اسم العمل: بهجة .

تاريخ العمل: 2020م.

مساحة العمل: 30×100

الخامات المستخدمة:

- العبوات المعدنية المستهلكة للمشروبات الغازية
- خيوط قطن - خيوط قطيفة
- خيوط صوف - خيوط pom pom

التحليل الوصفي للمعلقة:

صممت هذه المعلقة على شكل مستطيل رأسي، وتمت تسديته بالخيوط القطنية بطريقة طولية، وفي هذه المعلقة استخدمت نوع واحد من العبوات المعدنية للمشروبات الغازية الفارغة من نوع (pomegranate Schweppes)، وخيوط قطنية وخيوط صناعية ذات ألوان متوافقة مع تلك الشرائح المعدنية، كما تنوعت شكل الشريحة المعدنية بين شرائح مستطيلة الشكل وشرائح ذات حدود خارجية حرة التشكيل.

وضعت هذه المعلقة على قطعة من الخشب مستطيلة الشكل ذو اللون البني تمثل خلفية العمل.

التحليل الفني للمعلقة:

في هذه المعلقة نرى خروج أجزاء من الشرائح المعدنية خارج العمل مؤكدا على الإمكانية التشكيلية للشرائح المعدنية لعبوات المشروبات الغازية الفارغة من مرونة تشكيلية تسمح لها بالانسجام في العمل النسجي والقيام بدور الخيوط النسجية، كما نرى مرحلة أخرى من التشكيل حيث تنوعت أشكال الشرائح المعدنية التي اتخذت أشكالا مختلفة عن شكل الشريحة التي استخدمت في المعلقات الأخرى، وذلك ترديدا لشكل تقنية اللحمة الحرة.

واستخدام ألوان الخيوط النسجية بدرجات لونية تتوافق ودرجات ألوان الشرائح المعدنية من نوع (pomegranate Schweppes)، مما يؤكد على وحدة التكوين في العمل، والتناسق والانسجام اللوني للمعلقة.

تنوعت التقنيات المستخدمة حيث استخدمت تقنية السادة 1/1 في نسج الشرائح المعدنية وتقنية السوماك، وتقنية العراوي، وتقنية اللحمة الحرة للخيوط النسجية، واستخدام الخيوط الزخرفية مما أعطى إثراء وقيمة تشكيلية إضافية للمعلقة حيث مشاركة المتلقي في الاستمتاع بالتجربة والربط بين الخامتين في عمل فني واحد والتعايش معهما.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

وتنوع الملمس السطحي لهذه المعلقة من استخدام الخيوط الزخرفية وتقنية العراوي في خروج الخيوط عن سطح المعلقة، وسطح المعلقة المستوي، والفراغ الناشئ من تقنية اللحمة الحرة، وخروج الشرائح المعدنية عن حدود المعلقة، وترديد التقنيات المختلفة أدى كل هذا إلى إتزان بصري للمعلقة، وتؤكد استطالة المعلقة على الشموخ والانطلاق وتأكيد عامل البهجة.

المعلقة النسجية السادسة

شكل رقم (9) المعلقة النسجية السادسة

اسم العمل: اشراقة 2.
تاريخ العمل: 2020م.
مساحة العمل: 60×60
الخامات المستخدمة:
- العبوات المعدنية المستهلكة للمشروبات الغازية
خيوط قطن - خيوط قطيفة
- خيوط صوف

التحليل الوصفي للمعلقة:
صممت هذه المعلقة على شكل مربع، وتمت تسدية بالخيوط القطنية بالطريقة المعتادة لخيوط السداء الرأسية، يقع في منتصف المعلقة فراغ نافذ مربع الشكل، كما يتدلى من المعلقة ثلاث حلقات دائرية منسوجة، حلقتان داخل المعلقة وحلقة تتدلى خارجها، تربط بين كل حلقة والمعلقة بخيط صناعي.
في هذه المعلقة تداخلت خيوط النسيج التقليدية مع شرائح العبوات المعدنية الفارغة للمشروبات الغازية من نوع (orange Fanta، pineapple Schweppes).
وضعت المعلقة داخل إطار من الخشب ذو اللون البني، وخلف المعلقة أرضية من الخشب بنفس لون الإطار.

التحليل الفني للمعلقة:
جمعت المعلقة بين الخطوط المستقيمة الموجودة في المربع والخطوط اللينة للحلقات الدائرية، وتم التوزيع بين المصمت والفراغ فيوجد الفراغ في المعلقة في المربع في منتصف المعلقة الذي يؤكد على العمق في العمل، ونرى الفراغ في كل حلقة منسوجة، فالفراغ الناشئ يساعد في تحقيق الاتزان والتوازن بين المصمت والمفرغ للمعلقة.
يتدلى من المعلقة ثلاث حلقات دائرية مفرغة في أماكن مختلفة من المعلقة لتحريك عين المشاهد داخل المعلقة وتحقيق الاتزان البصري للعمل، فالأولى متدلاه في مساحة الفراغ الموجود في مركز المعلقة، والثانية يسار مركز المعلقة، والثالثة تتدلى خارج المعلقة.
شريحة نسجية وأخرى من الخيوط واختلفت ارتفاع تلك الشرائح للتنويع يظهر التعايش والانسجام في المعلقة النسجية بتزاوج الخيوط النسجية التقليدية مع الشرائح المعدنية التي تخدم الموضوع من حيث اللون والدور التشكيلي في المعلقة، ففي الجزء السفلي تظهر الشرائح المعدنية كأرضية للخيوط النسجية التي توحي بالنباتات والأعشاب، والجزء العلوي تظهر ألوان الشرائح المعدنية بتدرجات شروق الشمس .
تنوعت التقنيات المستخدمة حيث نجد تقنية السادة 1/1 وبتقنية السوماك والسوماك المقلوب، مما أعطى إثراء وقيمة تشكيلية إضافية للمعلقة وصولا به بالاستمتاع بالتجربة والربط بين الخامتين وقدرتهما على بناء موضوع متكامل دون التشويش على الصورة الحقيقية.
كما حاولت الباحثة تحقيق التناسق والانسجام اللوني في المعلقة أثناء اختيار الخيوط النسجية المستخدمة في هذه المعلقة، بما تتناسب مع اللون الأصفر والبرتقالي الموجود في شرائح العبوات المعدنية من نوع (orange Fanta، pineapple Schweppes).

المعلقة النسجية السابعة

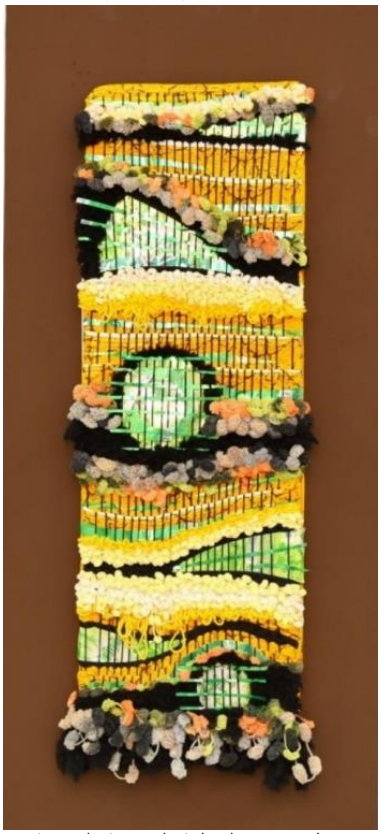

شكل (10) المعلقة النسجية السابعة

اسم العمل: الصباح .
تاريخ العمل: 2020م.
مساحة العمل: 40×100
الخامات المستخدمة:
- العبوات المعدنية المستهلكة للمشروبات الغازية
- خيوط قطن - خيوط صوف - خيوط قطيفة
- خيوط زخرفية - خيوط كليم - خيوط pom pom

التحليل الوصفي للمعلقة:
صممت هذه المعلقة على شكل مستطيل رأسي، وتمت تسديته بالخيوط القطنية بطريقة طولية، وفي هذه المعلقة استخدمت نوع واحد من العبوات المعدنية للمشروبات الغازية الفارغة من نوع (apple Fanta)، وخيوط قطنية وخيوط صناعية ذات ألوان متوافقة، وفي هذه المعلقة استمدت الباحثة اللون الأخضر من الشرائح المعدنية فقط.
وضعت هذه المعلقة على قطعة من الخشب مستطيلة الشكل ذو اللون البني تمثل خلفية العمل.

التحليل الفني للمعلقة:

في هذه المعلقة نرى اختفاء أجزاء من الشرائح المعدنية خلف الخيوط النسجية المنسوجة بتقنية اللحمة الممتدة، وفي هذه المعلقة نرى طبقات من الشرائح المعدنية تمثل خيوط نسجية تم نسجها فوق المعلقة بشكل مختلف ودقيق مؤكدا على الإمكانية التشكيلية للشرائح المعدنية لعبوات المشروبات الغازية الفارغة من مرونة تشكيلية تسمح لها بالانسجام في العمل النسجي والقيام بدور الخيوط النسجية.

واستخدام ألوان الخيوط النسجية بدرجات لونية تحقق انسجام العمل مع ألوان الشرائح المعدنية من نوع (apple Fanta)، مما يؤكد على وحدة التكوين في العمل، والتناسق والانسجام اللوني للمعلقة.

تنوعت التقنيات المستخدمة حيث استخدمت تقنية السادة 1/1 وتقنية السوماك، وتقنية العراوي، وتقنية اللحمة الحرة، واستخدام خيوط كليم والخيوط الزخرفية مما أعطى إثراء وقيمة تشكيلية إضافية للمعلقة، وترديد وتكرار التقنيات داخل أجزاء المعلقة يؤكد على التناغم والاتزان ووحدة العمل الفني.

وتنوع الملمس السطحي لهذه المعلقة من استخدام الخيوط الزخرفية وتقنية العراوي في خروج الخيوط عن سطح المعلقة، وسطح المعلقة المستوي، والفراغ الناشئ من تقنية اللحمة الحرة، وخروج الشرائح المعدنية عن سطح المعلقة، أدى كل هذا إلى اتزان بصري للمعلقة.

المعلقة النسجية الثامنة

شكل (11) المعلقة النسجية الثامنة

اسم العمل: العروسة.

تاريخ العمل: 2020م.

مساحة العمل: 40×90

الخامات المستخدمة:

- العبوات المعدنية المستهلكة للمشروبات الغازية
- خيوط قطن - خيوط صوف - خيوط شانيل

التحليل الوصفي للمعلقة:

انقسمت هذه المعلقة الى جزأين الجزء الأول عبارة عن شكل مستطيل رأسي يعلوه شكل معين، وتمت تسدية بالخيوط القطنية بالطريقة المعتادة لخيوط السداء الرأسية، ووضع هذا الجزء على قطعة من الخشب على شكل معين ذو اللون الأصفر يحتوي المعين الصغير بأكمله وجزء يسير من المستطيل الرأسي، في صورة مستوحاة من شكل عروسة فن التللى القديم.

في هذه المعلقة تداخلت خيوط النسيج التقليدية مع شرائح العبوات المعدنية الفارغة للمشروبات الغازية من نوع (orange Fanta)، ونرى في الجزء السفلي مجموعة من الخيوط تدلى بطريقة حرة إلى أسفل المعلقة.

التحليل الفني للمعلقة:

تم نسج المعلقة في شكل شرائح عرضية نسجت واحدة بشرائح العبوات المعدنية الفارغة للمشروبات الغازية، وأخرى بالخيوط الطبيعية والصناعية في شكل متداخل يؤكد الانسجام والتوافق بين الخامتين دون التشويش على الشكل العام للمعلقة، فيوحي العمل بأكمه بشكل العروسة في فن التللي، والخيوط المتدلاه في أسفل المعلقة تمثل شكل ارتداء العروسة لملابس العرس في صورة بسيطة.

يظهر التعايش والانسجام في المعلقة النسجية بتزاوج الخيوط النسجية التقليدية مع الشرائح المعدنية التي تخدم الموضوع من حيث اللون والدور التشكيلي في المعلقة، كم تم تحقيق التناسق اللوني في المعلقة أثناء اختيار الخيوط النسجية المستخدمة في هذه المعلقة بما تتماشى مع لون الشرائح المعدنية من نوع (orange Fanta) ذات اللون الأصفر.

تنوعت التقنيات المستخدمة حيث استخدمت الشرائح المعدنية في النسج بتقنية السادة 1/1 والخيوط النسجية بتقنية الوبري والسادة 1/1والسوماك والسوماك المقلوب مما أعطى إثراء وقيمة تشكيلية للمعلقة.

المعلقة النسجية التاسعة

شكل (12) المعلقة النسجية التاسعة

اسم العمل: تمهيد .

تاريخ العمل: 2020م.

مساحة العمل: 40×70

الخامات المستخدمة:

- العبوات المعدنية المستهلكة للمشروبات الغازية
- خيوط صوف - خيوط كليم

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

التحليل الوصفي للمعلقة:
صممت هذه المعلقة على شكل مستطيل رأسي، وتمت تسدية بالخيوط القطنية بالطريقة المعتادة لخيوط السداء الرأسية، وتكون التصميم من خطوط لينة وأشكال دائرية، وفي هذه المعلقة تداخلت خيوط النسيج التقليدية مع شرائح العبوات المعدنية الفارغة للمشروبات الغازية من نوع (apple Fanta، 7up)، وضعت المعلقة داخل إطار من الخشب ذو اللون البني.

التحليل الفني للمعلقة:
جمعت المعلقة بين الخطوط المستقيمة الموجودة في الإطار الخارجي للمعلقة وهو مستطيل الشكل، والخطوط اللينة الداخلية المكونة لتصميم المعلقة وأيضا الموجودة في الأشكال الدائرية مما أعطى إثراء للمعلقة وبناء تصميم متكامل.
يظهر التعايش والانسجام في المعلقة النسجية بتزاوج الخيوط النسجية التقليدية مع الشرائح المعدنية التي تخدم الموضوع من حيث اللون والدور التشكيلي في المعلقة، ففي الجزء السفلي تظهر الشرائح المعدنية من نوع (apple Fanta) ذات اللون الأخضر يتخللها بعض من الخيوط النسجية في حركة الخطوط اللينة التي تشبه موجات البحر، وكذلك الجزء العلوي تظهر ألوان الشرائح المعدنية من نوع (7up) ذات اللون الأخضر الفاتح، وتم توزيع تلك الشرائح في الأشكال الدائرية، كما تنوعت التقنيات المستخدمة حيث نجد تقنية السادة 1/1 وبتقنية السوماك.

المعلقة النسجية العاشرة

شكل (13) المعلقة النسجية العاشرة

اسم العمل: تكرار .
تاريخ العمل: 2020م.
مساحة العمل: 50×70
الخامات المستخدمة:
- العبوات المعدنية المستهلكة للمشروبات الغازية.
- خيوط قطن - خيوط صوف - خيوط pom pom

التحليل الوصفي للمعلقة:
تتكون هذه المعلقة من جزأين، الجزء الأول وهو الجزء السفلي عبارة عن مساحة مستطيلة موضوعة بشكل أفقي، والجزء الثاني مساحة مستطيلة الشكل موضوعة بشكل رأسي، وتمت تسدية الجزأين بالخيوط القطنية بالطريقة المعتادة لخيوط السداء الرأسية، كما يوجد مجموعة من الحلقات الدائرية المنسوجة، حلقتان داخل المعلقة وحلقة توجد خلف المعلقة تظهر من شكل دائري مفرغ في الأرضية.

في هذه المعلقة تداخلت خيوط النسيج التقليدية مع شرائح العبوات المعدنية الفارغة للمشروبات الغازية من نوع (apple Fanta، 7up، sprite).
وضعت المعلقة على مساحة من الخشب مستطيلة الشكل موضوعة بشكل رأسي ذو اللون البني تمثل قاعدة للمعلقة، وتم تفريغ في القاعدة شكل دائري يسار المستطيل الرأسي يظهر منه حلقة منسوجة.

التحليل الفني للمعلقة:
جمعت المعلقة بين الخطوط المستقيمة الموجودة في المستطيل الرأسي والأفقي والخطوط اللينة للحلقات الدائرية، وتم التوزيع بين المستويات فنرى بعض الحلقات وضعت فوق المستطيل الأفقي والرأسي، وبعضها في نفس مستوى المستطيل الرأسي، وحلقة دائري تظهر خلف القاعدة من خلال الشكل الدائري المفرغ في القاعدة، للعمل وكل هذه المستويات تساعد في تحريك عين المشاهد داخل المعلقة وتحقيق الاتزان البصري والتوازن بين عناصر للمعلقة.
تنوعت التقنيات المستخدمة حيث نجد تقنية السادة 1/1 وبتقنية السوماك والسوماك المقلوب، مما أعطى إثراء وقيمة تشكيلية إضافية للمعلقة والربط بين الخامتين، وتنوع أحجام الحلقات الدائرية المنسوجة يظهر التناغم داخل المعلقة.
كما حاولت الباحثة تحقيق التناسق والانسجام اللوني في المعلقة أثناء اختيار الخيوط النسجية المستخدمة في هذه المعلقة، بما تتناسب مع الأخضر والأخضر الفاتح الموجود في شرائح العبوات المعدنية من نوع (apple Fanta، 7up، sprite).

قياس وتقييم التطبيق الذاتي للبحث
أجرت الباحثة بعض التطبيقات الذاتية للتأكد من تحقيق هدف البحث وإثبات صحة الفروض وصدقها وهي كالتالي:
1- يمكن تنفيذ معلقات نسجية معاصرة تعتمد على الامكانات التشكيلية للعبوات المعدن المستهلكة للمشروبات الغازية.
2- يمكن المحافظة على البيئة وتحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال اعادة التدوير للعبوات المعدن المستهلكة للمشروبات الغازية وتنفيذ معلقات نسجية معاصرة.

وبعد الانتهاء من تلك التطبيقات، قامت الباحثة قياسها وتقييمها وذلك بواسطة لجنة من الأساتذة المتخصصين في مجال النسجيات اليدوية، ومجال التربية الفنية، وقد تم ذلك من خلال الخطوات التالية:
صممت الباحثة استمارة استطلاع رأي لبنود التقييم، ثم عرضت الباحثة تلك البنود على الأساتذة المتخصصين للتأكد من صحتها وتناسبها مع موضوع البحث.
وبناءً على رأي الأساتذة في استمارة استطلاع الرأي صممت الباحثة استمارة لتقييم التطبيقات الذاتية، وفقاً لطريقة "ليكرت" والتي تقسم تقدير كل عمل إلى: "أرفض جداً- أرفض- لا أدري- أوافق- أوافق جداً" ووضع علامة "✓" أمام الخانة التي يختارها المحكم أثناء عملية التقييم.
ثم عَرَضت الباحثة تلك الاستمارة علي الأساتذة المتخصصون لتقييم الأعمال.
وقد استبدلت الباحثة العبارات السابقة بخمسة درجات من 1: 5 واستبدلت الباحثة وضع علامة "✓" بوضع الدرجة المناسبة من 5:1 حيث تعبر هذه الدرجات عن تقديرات "ضعيف- جيد- ممتاز" وذلك للأسباب التالية:
أ-نظراً لأن المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال الفن فليس من المعقول أن يوجد بالاستمارة بند "لا أدري".
ب- تحتاج الباحثة إلى درجات ذات دلالة إحصائية.
3- ثم قامت الباحثة بشرح أهداف وفروض بحثها للمحكمين، ثم عرض الأعمال مع استمارة تحكيم الأعمال.
4- وقام كل محكم علي حدة بتقييم التطبيقات.

قامت الباحثة بجمع الدرجات وحساب المتوسط الحسابي لكل بند وحساب النسبة المئوية لتحديد الدلالات الإحصائية، حيث أنه عندما

تكون النسبة المئوية بين 50%: 100% فهذا يشير إلى وجود دلالة إحصائية متفاوتة، أما عندما تكون النسبة المئوية بين صفر% و أقل من 50% فهذا يشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية.
وقد استخدم الباحث هذا النوع لتحديد الدلالات، لأنه يعتمد على تصنيف الآراء، والتي يقابلها في البحث الحالي تفاوت تقديرات المحكمين في ثلاث مستويات.

5- وقد استخدمت الباحثة القوانين التالية في حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية:

$$م = \frac{م جـ س}{ن}$$

حيث أن م ترمز إلى المتوسط الحسابي، و مجـ س ترمز إلى مجموع درجات البند أو المحور، و ن ترمز إلى عدد الدرجات.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الدرجة} \times 100}{\text{الدرجة النهائية}}$$

حيث أن الدرجة هي متوسط درجات البند او المحور، والدرجة النهائية هي "5" وقد كانت بنود التقييم كما يلي:

بنود المقياس:

المحور الأول:
تدوير الخامة المستهلكة في النسيج:
1- صلاحية وقدرة الخامة في النسج.
2- القيم الفنية والجمالية المتوفرة في الخامة.
3- الحفاظ على البيئة وتوفير التكلفة الاقتصادية في إطار مفهوم التنمية المستدامة.

المحور الثاني:
1- التقنيات والأساليب النسجية:
2- استخدام التنوع في التراكيب النسجية.
3- استخدام التأثيرات اللونية.
4- تحقيق البناء النسجي المتماسك.

المحور الثالث:
القيم الفنية والجمالية:
1- تحقيق الوحدة والترابط بين أجزاء العمل الفنى.
2- الجدة والحداثة في الابداع.
3- تحقيق التوازن والفراغ والتناسب في العمل الفنى.

وقد تمثل شكل إستمارة إستطلاع الرأي وإستمارة التحكيم كما يلي.

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد .....

تقوم الباحثة/ **رانيا رجب عبدالمعبود مرسي** المدرس بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، بإعداد معرض نسجي بعنوان:
الامكانات التشكيلية للخامة كدافع إبداعي لمعلقات نسجية معاصرة (اعادة تدوير العبوات المعدن المستهلكة للمشروبات الغازية)

سعت الباحثة الى إيجاد صياغات وحلول متعددة للاستفادة من الامكانات التشكيلية للخامة كدافع إبداعي لمعلقات نسجية معاصرة، ولتقييم نتائج التطبيقات البحثية قامت الباحث بتحديد محاور وبنود التقييم في الاستمارة المرفقة حتى يمكن تحقيق الأهداف والتأكد من صدق وصحة فروض البحث وهي كالتالي:

أهداف البحث:
1- تنفيذ معلقات نسجية معاصرة تعتمد على الاستفادة من الامكانات التشكيلية للعبوات المعدن المستهلكة للمشروبات الغازية .
2- الاستفادة من التنوع في شكل الخامة (اللون- التصميم) للحصول على معلقات ذات صياغات تشكيلية متنوعة.
3- الحصول على قيم جمالية جديدة للمواد المعاد تدويرها وتوظيفها في معلقات نسجية للحفاظ على البيئة وتوفير التكلفة الاقتصادية في إطار مفهوم التنمية المستدامة.

فروض البحث:
1- يمكن تنفيذ معلقات نسجية معاصرة تعتمد على الامكانات التشكيلية للعبوات المعدن المستهلكة للمشروبات الغازية.
2- يمكن المحافظة على البيئة وتحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال اعادة التدوير للعبوات المعدن المستهلكة للمشروبات الغازية وتنفيذ معلقات نسجية معاصرة.

ويرتكز البحث على المحاور الثلاث التالية:
1- المحور الأول: تدوير الخامة المستهلكة في النسيج .
2- المحور الثاني :التقنيات والأساليب النسجية .
3- المحور الثالث: القيم الفنية والجمالية .

وتتشرف الباحثة بالعرض على سيادتكم استمارة لتقييم الأعمال النسجية في البحث، وتشتمل هذه الاستمارة على ثلاث محاور كل محور يحتوي على ثلاث بنود لتقييم هذه الأعمال، بإعطاء تقدير لكل عمل نسجي علما بأن درجات التحكيم تتراوح ما بين درجة واحدة (1) لأدني مستوي, وخمس درجات (5) لأعلي مستوي, وفقاً لتمتع العمل بانطباق أسس من معايير التقييم، والمرجو من سيادتكم التفضل بتحكيم التطبيقات المرفق صور لها من خلال استمارة التحكيم المرفقة .

ويحظى كل بند من بنود الاستمارة بخمس تقديرات يعادلهم خمس درجات على النحو التالي:

التقديرات:	ممتاز	-	جيد	-	ضعيف
الدرجات:	5		3		1

ولسيادتكم وافر الاحترام وجزيل الشكر لحسن تعاونكم البناء،،،

الباحثة
رانيا رجب عبدالمعبود مرسي
مدرس النسيج بكلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية - جامعة أسيوط

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

لجنة تقييم التطبيقات الذاتية:

وتكونت لجنة التحكيم من عشرة محكمين في مجال التخصص والتربية الفنية، وفيما يلي أسمائهم:

1- أ.د/ سامية أحمد مصطفى الشيخ.

أستاذ النسيج- كلية التربية الفنية- قسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي- جامعة حلوان.

2- أ.د/ أمل فتحي إبراهيم سلطان.

أستاذ النسيج- كلية التربية الفنية- قسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي- جامعة حلوان.

3- أ.م.د/ محمد عبدالباسط محمد.

أستاذ مساعد أشغال الخشب- كلية التربية النوعية- قسم التربية الفنية- جامعة أسيوط.

4- أ.م.د/ محمد مصطفى عبد السلام على كفافى.

أستاذ مساعد التصميم- كلية التربية الفنية- قسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي- جامعة المنيا.

5- أ.م.د/ حسام الدين جلال علي.

استاذ مساعد التصميم- كلية التربية النوعية- قسم التربية الفنية- جامعة أسيوط.

6- أ.م.د/ ريهام عادل عياد.

أستاذ مساعد النسيج- كلية التربية الفنية- قسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي- جامعة المنيا.

7- د/ نها عدلي توني سطوحي.

مدرس النسيج- كلية التربية الفنية- قسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي- جامعة المنيا.

ستتناول الباحثة في هذه النقطة عرضاً لنتائج التقييم في ضوء تحقق أهداف وفروض البحث وإثبات صحتها، وقد قامت الباحثة بإعداد استمارة على منصة Google forms من خلال الرابط (https://forms.gle/AaoyXiuMpK8u5fYx9) لتقييم المعلقات النسجية بناءًا علي استمارة استطلاع الرأي ثم عرضها على السادة المحكمين في مجال التخصص والتربية الفنية وذلك لتحكيم التطبيقات الذاتية للباحثة في ضوء أهداف وفروض البحث، وقد تكونت الاستمارة من ثلاث محاور أساسيين، وقد قام المحكمون بوضع الدرجات على النحو المذكور سابقاً.

المحور الأول: تدوير الخامة المستهلكة في النسيج:

وقد احتوى على مجموعة بنود فرعية وهي:

1- صلاحية وقدرة الخامة في النسج.
2- القيم الفنية والجمالية المتوفرة في الخامة.
3- الحفاظ على البيئة وتوفير التكلفة الاقتصادية في إطار مفهوم التنمية المستدامة.

وجاءت نتائج السادة المحكمين للمحور الأول كالتالي:

البند الأول: صلاحية وقدرة الخامة في النسج.

من خلال حساب متوسط درجات المحكمين للتطبيقات في هذا البند والتي كانت (4.82) ثبت تحقق هذا البند في التطبيقات بنسبة 96.4 % وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية عند تقدير ممتاز.

البند الثاني: القيم الفنية والجمالية المتوفرة في الخامة.

من خلال حساب متوسط درجات المحكمين للتطبيقات في هذا البند وهي (4.77) ثبت تحقق هذا البند في التطبيقات بنسبة 95.4 % وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية عند تقدير ممتاز.

البند الثالث: الحفاظ على البيئة وتوفير التكلفة الاقتصادية في إطار مفهوم التنمية المستدامة.

من خلال حساب متوسط درجات المحكمين للتطبيقات في هذا البند وهي (4.85) ثبت تحقق هذا البند في التطبيقات بنسبة 97% وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية عند تقدير ممتاز.

وبهذه النتيجة وبحساب متوسط درجات البنود الثلاثة وهي (4.81) يثبت تحقق المحور الأول بنسبة 96.2 % مما يدل على وجود دلالة إحصائية عند تقدير ممتاز لهذا المحور.

المحور الثاني: التقنيات والأساليب النسجية:

وقد احتوى على مجموعة بنود فرعية وهي:

1- استخدام التنوع في التراكيب النسجية.
2- استخدام التأثيرات اللونية.
3- تحقيق البناء النسجي المتماسك.

وجاءت نتائج السادة المحكمين للمحور الأول كالتالي:

البند الأول: استخدام التنوع في التراكيب النسجية.

من خلال حساب متوسط درجات المحكمين للتطبيقات في هذا البند والتي كانت (4.51) ثبت تحقق هذا البند في التطبيقات بنسبة 90.2% وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية عند تقدير ممتاز.

البند الثاني: استخدام التأثيرات اللونية.

من خلال حساب متوسط درجات المحكمين للتطبيقات في هذا البند وهي (4.8) ثبت تحقق هذا البند في التطبيقات بنسبة 96 % وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية عند تقدير ممتاز.

البند الثالث: تحقيق البناء النسجي المتكامل.

من خلال حساب متوسط درجات المحكمين للتطبيقات في هذا البند وهي (4.91) ثبت تحقق هذا البند في التطبيقات بنسبة 98.2% وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية عند تقدير ممتاز.

وبهذه النتيجة وبحساب متوسط درجات البنود الثلاثة وهي (4.74) يثبت تحقق المحور الأول بنسبة 94.8 % مما يدل على وجود دلالة إحصائية عند تقدير ممتاز لهذا المحور.

المحور الثالث: القيم الفنية والجمالية:

وقد احتوى على مجموعة بنود فرعية وهي:

1- تحقيق الوحدة والترابط بين أجزاء العمل الفنى.
2- الجدة والحداثة في الابداع.
3- تحقيق التوازن والفراغ والتناسب في العمل الفنى.

وجاءت نتائج السادة المحكمين للمحور الأول كالتالي:

البند الأول: تحقيق الوحدة والترابط بين أجزاء العمل الفنى.

من خلال حساب متوسط درجات المحكمين للتطبيقات في هذا البند والتي كانت (4.91) ثبت تحقق هذا البند في التطبيقات بنسبة 98.2 % وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية عند تقدير ممتاز.

البند الثاني: الجدة والحداثة في الابداع.

من خلال حساب متوسط درجات المحكمين للتطبيقات في هذا البند وهي (4.68) ثبت تحقق هذا البند في التطبيقات بنسبة 93.6% وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية عند تقدير ممتاز.

البند الثالث: تحقيق التوازن والفراغ والتناسب في العمل الفني.

من خلال حساب متوسط درجات المحكمين للتطبيقات في هذا البند وهي (4.8) ثبت تحقق هذا البند في التطبيقات بنسبة 96% وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية عند تقدير ممتاز.

وبهذه النتيجة وبحساب متوسط درجات البنود الثلاثة وهي (4.8) يثبت تحقق المحور الأول بنسبة 96% مما يدل على وجود دلالة إحصائية عند تقدير ممتاز لهذا المحور.

النتائج: Results

1- استخدام خامات متنوعة يعمل على اثراء العمل النسجي تشكيلياً.
2- الاهتمام باستثمار معطيات العصر من خامات وتقنيات وأساليب أداء جديدة واستخدامها في المسطح النسجي بما يحقق الرؤية المعاصرة للمشغولة النسجية.
3- إثراء التفكير الابتكاري وتشجيع الطلاب على إعادة تدوير المخلفات لخدمة المجتمع والحفاظ على البيئة لإنتاج اعمال نسجية معاصرة.
4- الاستفادة من البيئة وما تتضمنه من عناصر ووحدات كاتجاه يستقى منه الطالب أساسه التصميمي.
5- منتجات إعادة التدوير رخيصة الثمن بمقارنتها بشراء منتج جديد تم انتاجه من المواد الأولية.
6- فتح آفاق جديدة برؤي وصياغات إبداعية مستحدثة تثرى الأعمال النسجية للطلاب.
7- أبرزت الدراسة أهمية التحرر من الرؤية النمطية للمعلقات النسجية مما ترتب عليه اكتشاف العديد من الامكانات التشكيلية والقيم الفنية والجمالية لعبوات المعدن المستهلكة.

التوصيات: Recommendation

- تنمية الفكر الإبداعي لاستخدام الخامات والاستفادة بما تزخر به البيئة المحيطة وتناولها برؤي تشكيلية غير تقليدية ذلك للوصول إلى رؤى فنية جديدة في مجال النسيج اليدوي.
- تنمية وعي الطلاب بأهداف التنمية المستدامة وطرق المحافظة على البيئة من خلال ممارسة الفن.
- الاهتمام بالبحث والتجريب في مجال الخامات وذلك لتنمية الجوانب الفنية والتقنية للطالب وتحقيق جوانب ابتكارية وإبداعية خاصة بتطويع الخامات والاستغلال الأمثل لإمكاناتها التشكيلية.

الخلاصة:

تعد العبوات المعدنية للمشروبات الغازية المستهلكة من الخامات الموجودة وبوفرة في البيئة المحيطة، والذي تمثل عبء في التخلص منها، كما أنه يبعث مظهرا غير جمالي وغير حضاري، وقد لاحظت الباحثة ما تحتويه هذه العبوات من رسوم وكتابات والوان غاية في الجمال والتنوع، فجاءت فكرة اعادة التدوير، فاذا ما تم الاستفادة من هذه الامكانات في عمل معلقات نسجية تتوقع الباحثة أن تنتج العديد من التشكيلات والصياغات الجديدة والغير مألوفة، ومعرفة الفنان بطبيعة الخامة وخواصها يجعله أقدر على تناولها، وتشكيلها باسلوب يتلاءم مع خواصها.

إن اعادة تدوير هذه العبوات ينتج عنه تغيير في سلوكيات الافراد نحو المحافظة على البيئة وتحقيق مبادئ التنمية المستدامة، حيث أن التنمية المستدامة هي قضية تنموية وقضية إنسانية وأخلاقية في الوقت ذاته، فقد اصبحت المشاكل المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة محط اهتمام العالم.

ويستمد فن النسيج خاماته النسجية من البيئة كالخيوط الطبيعية والصناعية بأنواعهم، ولا سيما أي خامات إضافية ناتجة عن تجارب الفنانين والنساجين، وقابلة للتطويع وقيامها بدور الخيوط النسيجية، لما تحتويه من مواصفات تضاهي مواصفات تلك الخيوط.

والبحث الحالي هو محاولة لإستحداث صياغات تشكيلية متعددة من خلال الاستفادة من الامكانات التشكيلية للعبوات المعدنية الفارغة المستهلكة للمشروبات الغازية، ومن هنا جاءت فكرة البحث.

وتقدم الباحثة عدة حلول خاصة بممارسة التشكيل بالعبوات المعدنية للمشروبات الغازية المستهلكة وكيفية تنظيمها وتوظيفها وأسلوب التكرار المناسب لها وكيفية صياغتها في المعلق النسجى، وينم عن استخدام االعبوات المعدنية للمشروبات الغازية اتجاهات ومجالات تشكيلية جديدة للإبداع نظراً لما تحتويه من ثراء كبير لوحدات زخرفية ومفردات متميزة وكتابات ونقوش والوان يصعب الحصول على مثيلاتها بأي طريقة أخرى.

وقد استفاد البحث الحالي من استثمار جماليات العبوات المعدنية للمشروبات الغازية المستهلكة بعلاقاتها الشكلية مع مع الخيوط والتراكيب والتقنيات النسجية في حوار تشكيلي متجانس بينها وفق فكر إبداعي تبعاً للبناء التشكيلي للتصميم المراد تنفيذه.

المراجع: References

1- حجاج، حسين 1971: المزج بين الطرق والأساليب الطباعية لابتكار معلقات بمسطحات كبيرة في القطعة الواحدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
2- عبدالمجيد، سمية محمد 1991: أثر تغيير أسلوب تدريس النسيج على المنتج الفني لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
3- عايدة رفيق عبد الحميد مسعود 2008م: دراسة تقنيات إنتاج المعلقات النسجية وتحديد أفضل طرق الترميم"- رسالة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان.
4- الصياد، غادة محمد 2002: استحداث أسلوب لعمل معلقات نسجية مرسمة بتصميمات مستمدة من الفن الإسلامي كمدخل لابتكار تشكيلات نسجية معاصرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
5- محمد هاني فخري ١٩٨٢م: "التوليف بالخامات النسجية كمصدر لإثراء التشكيل الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

6- عبد العزيز، هبه عاطف 2014 م: صيغ تصميمية مستحدثة للمعلقات النسجية المطبوعة في مكتبات مدارس الأطفال، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط.
7- اسحق، هند فؤاد 1996: القيم الفنية والبنائية للنسيج المجسم دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه، كلية الربية الفنية، جامعة حلوان.
8- العدوي، هيام السيد 2003: الاتجاهات المتعددة للسداء كمدخل لإثراء المعلقة النسجية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
9- حلاوة، أسامة عز الدين، جمال محمد عبد الحميد (٢٠١٢): استخدام الخيوط المعدنية في تطوير إنتاج اقمشة المفروشات للحصول على منتج تنافسي، المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع: إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي , مج 1، ص 379،جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية.
10- خطاء، أسماء محمد ٢٠١٣: النسج باستخدام الشرائط الجاهزة للتغلب على مشكلات تنفيذ التراكيب النسجية للطلاب المبتدئين، مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة عدد (٣١) - يوليو ٢٠١٣)
11- حامد، رسمي محمد 2013: الخامة وإمكاناتها التشكيلية في فن النحت الحديث، مجلة بحوث التربية النوعية، ع 32، ص 236، جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية.
12- الجبر، سمر 2015: النسيج، دار جرير، عمان، ط 1.
13- أحمد، شيماء محمد (2018م): الاستفادة من الإمكانات التشكيلية للنسيج اليدوي لرفع القيمة الجمالية والوظيفية للمفروشات المنزلية، المؤتمر السنوي العربي الثالث عشر - الدولي العاشر :التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء إستراتيجيات التنمية المستدامة، مح 1، جامعة المنصورة كلية التربة النوعية.
14- محمد، شيماء محمد (2022م): الإمكانات التشكيلية للتراكيب النسجية بخامة الجلد الطبيعي كمدخل تصميمي لملابس المرأة الخارجية، مجلة بحوث التربية النوعية، ع67، جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية.
15- زغلول، طارق محمد 2020: تحسين القيم الجمالية والوظيفية لعبوات ملابس الأطفال عن طريق إعادة تدوير المخلفات، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع22، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
16- عمار، عبدالرحمن عبدالعال (2011م): المعالجات التشكيلية للخامات سابقة الصنع كأسلوب معاصر لاثراء الجداريات النسجية، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس - الدولي الثالث - تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، مج 3، جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية.
17- عبير عبده عبدالرحمن الشرقاوي 2021: إعادة التدوير: فكرة رائدة لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة، المجلة العربية لأخلاقيات المياة، ع 4، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.
18- عماد سعد 2016: المسؤولية المجتمعية ومؤشرات الاستدامة رؤية قطر الوطنية 2030 أنموذج، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، مج 24، ع2، الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية - مركز البحوث المالية والمصرفية.
19- غادة محمد الصياد 2017 م: حوار بين الخيوط والألوان والتراكيب النسجية كمدخل لتصميم المعلقات والمفروشات، بحث منشور، العدد الثامن، مجلة العمارة والفنون.
20- غالية الشناوي إبراهيم سليم، ايمان رمضان محمود 2016: امكانية تحقيق قيم جمالية جديدة في تصميم المعلقات النسيجية باستخدام اسلوب السجاد النصف ميكانيكى، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ج1، ع 6،، جامعة المنوفية- كلية التربية النوعية.
21- فضلة ميسوم2017: استراتيجيات الاستدامة البيئية الجباية البيئية وتفعيل دور الجمعيات البيئية نموذجا، المؤتمر العلمي الدولي الثاني: أثر مناخ الاستثمار في تحقيق التنمية المستدامة، رقم المؤتمر 2، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – السناسل، عمان.
22- مايح شبيب الشمري 2020: الاستدامة في إطار التنمية: رؤية مستقبلية للتنمية المستدامة في العراق، مجلة مركز دراسات الكوفة، ع57، جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة.
23- مايح شبيب الشمري 2020: الاستدامة في إطار التنمية: رؤية مستقبلية للتنمية المستدامة في العراق، مجلة مركز دراسات الكوفة، ع57، جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة.
24- مرفت محمد عبدالرحيم بركات (2020م): الاستفادة من الفن الشعبي وتوليف الخامات المختلفة في انتاج مشغولات نسجية معاصرة" مدخل تجريبي" ، مجلة بحوث التربية النوعية، ع 57، جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية.
25- مرفت محمد عبدالرحيم بركات (2020م): الاستفادة من الفن الشعبي وتوليف الخامات المختلفة في انتاج مشغولات نسجية معاصرة" مدخل تجريبي" ، مجلة بحوث التربية النوعية، ع 57، جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية.
26- منال فوزي بهنسي الديب 2016: الإمكانات التشكيلية والجمالية لمستهلكات رقائق البلاستيك لصياغة مشغولة فنية مبتكرة، المجلة العلمية لجمعية امسيا التربية عن طريق الفن، ع 5،6، جمعية امسيا التربية عن طريق الفن.
27- منى علي أحمد عبدالرحمن 2022: إعادة تدوير المخلفات الإلكترونية: إطار نظري، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، مج 2، ع 18، جامعة أسيوط - كلية الخدمة الاجتماعية.
28- هدي صبحي مصطفي محجوب (2017م): جماليات توليف الخامات غير النسجية في أثراء القيم التشكيلية للمشغوله النسجية، بحوث في التربية النوعية، ع 31، جامعة القاهرة - كلية التربية النوعية.
29- هدي صبحي مصطفي محجوب (2017م): جماليات توليف الخامات غير النسجية في أثراء القيم التشكيلية للمشغوله النسجية، بحوث في التربية النوعية، ع 31، جامعة القاهرة - كلية التربية النوعية.
30- وئام محمد محمد حمزة (2022م): دراسة إمكانية الإستفادة من تأثير بعض متغيرات التصميم النسجي في خدمة الصناعات الصغيرة من أجل بناء حياة كريمة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع 42، جامعة المنيا.
31- https://www.foodtodayeg.com/Section-163/ 27-11-2022
32- https://answers.mawdoo3.com 27-11-2022